

ابن سلمان يتراجع عن "صفقة المليارات" بعد رفض طلبه



نشرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، تقريراً قالت فيه إن طلب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قبول بالرفض، مما جعله يتراجع عن "صفقة المليارات".

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى تراجع ولي العهد السعودي عن فكرة شراء نادي "مانشستر يونايتد" الإنجليزي، التي سبق وأشارت إليها تقارير سابقة خلال الشهور الماضية.

وزعمت الصحيفة البريطانية أن الأمير محمد بن سلمان، أنهى أي اهتمام بشراء نادي مانشستر يونايتد، بعدما أعلنت إدارة النادي الإنجليزي، رفضها فكرة بيعه على الإطلاق.

وأشارت "ذا صن" إلى أن عائلة "غلايزر" الأمريكية، المالكة لنادي مانشستر يونايتد، أعلنت جهات سعودية، بأنها لا تفكر حالياً في بيع النادي، أو حتى إيجاد شريك يستحوذ على جزء من قيمة النادي البريطاني العريق.

وكشفت الصحيفة البريطانية أن ممثلين عن محمد بن سلمان، التقوا مسؤولين من مانشستر يونايتد في مراكش في 24 فبراير/شباط 2019، لدفع المفاوضات الخاصة بشراء النادي قداما، لكن طلبهم قوبل بالرفض أيضا.

لكن أشارت الصحيفة البريطانية إلى أنه يبدو من غير الواضح حتى الآن، إذا ما كان المسؤولين السعوديين سيستمرّوا في ضغوطهم من أجل الاستحواذ على النادي الإنجليزي العريق أم لا، خاصة وأن عائلة غلايزر أعلنت في أكثر من مرة رفضها، لكن مع زيارة مسؤوليها المتكرر للعاصمة الرياض، يمكن أن تؤثّر تلك الضغوط ثمارها.

وكانت تقارير صحفية عديدة قد أشارت إلى أن محمد بن سلمان يهتم بشراء نادي مانشستر يونايتد مقابل صفقة كبرى تصل إلى 3.8 مليار جنيه إسترليني تقريبا (4.9 مليار دولار أمريكي).

وبحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية في تقرير سابق، إن هذا يأتي في الوقت الذي يقضي فيه قادة يونايتد وقتا أطول في السعودية، من أجل هذه المفاوضات، مع سعي العائلة المالكة في السعودية، التي تقدر ثروتها بنحو 850 مليار إسترليني، لحث عائلة غلايزر المالكة للنادي على البيع.

ونفت مصادر مطلعة في أولد ترافورد كثيرا نية عائلة غلايزر البيع، لكن العرض الضخم الذي قدمه ولي العهد لا يمكن رفضه بحسب صحيفة "ديلي ستار"، كما نفت جهات سعودية رسمية ذات التقارير أيضا من قبل، وفق ما نشرته صحيفة "سبق" السعودية.

وكانت العائلة قد اشترت النادي بمبلغ 790 مليون جنيه إسترليني قبل 14 عاما تقريبا، لكن البيع سيحقق لهم أرباحا فلكية تصل إلى 2.2 مليار جنيه إسترليني.

وكانت صحيفة "من" أول من أعلن عن رغبة ولي العهد بشراء يونايتد، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لكن تعثرت المفاوضات.

وسيتوقف مبلغ بيع النادي على نجاح أولي غونار سولسكاير، المدير الفني الحالي، في ضمان مقعد للفريق في دوري الأبطال الموسم المقبل، لكن في حال فشل يونايتد في التأهل لدوري الأبطال سيقل مبلغ البيع.

واستثمرت المملكة بالفعل في الرياضة، حيث عقدت صفقات مع فورمولا 1 والمصارعة الحرة للمحترفين WWE، فضلا عن انفتاح كبير في المملكة على الرياضة والترفيه لجعلها أكثر جذبا للسياح.

وشارك رئيس مجلس إدارة مانشستر يونايتد، أفرام جليزر، في المنتدى الاقتصادي "Global Misk" في السعودية، والتقى خلال زيارته للمملكة، مجموعة من المسؤولين السعوديين، منهم قصي الفوزان، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ما عزز من الحديث حول مفاوضات تلك الصفقة.

لكن تلك الأنباء ردت عليها السعودية ببيان رسمي، حيث نفى صندوق الاستثمارات العامة في المملكة ما تم تداوله من قبل وسائل الإعلام المحلية والعالمية حول شراء نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، مطالبا في ذات الوقت عدم الترويج لمثل هذه الأخبار المغلوطة، وفق ما نشرته صحيفة "سبق" السعودية.

يحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز السادس بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي قبل جولتين من نهاية الموسم، ولا يزال في منافسة على المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وتمتلك رجال أعمال إماراتيين ضمن العائلة الحاكمة نادي مانشستر سيتي الإنجليزي منذ عام 2008، فيما يمتلك مسؤول قطري نادي باريس سان جيرمان الفرنسي منذ عام 2011.